أخاف زيادا أن يكون عطاؤه ... أداهم سودا أو محدرجة سمرا ... .

المحدرجة السياط والسود فيما يقال القيود .

قوله تعالى غما بغم في هذه الباء أربعة أقوال .

أحدها أنها بمعنى مع والثاني بمعنى بعد .

و الثالث بمعنى على فعلى هذه الثلاثة الاقوال يتعلق الغمان بالصحابة وللمفسرين في المراد بهذين الغمين خمسة أقوال .

أحدها أن الغم الأول ما أصابهم من الهزيمة والقتل والثاني إشراف خالد بن الوليد بخيل المشركين عليهم قاله ابن عباس و مقاتل .

والثاني أن الأول فرارهم الأول والثاني فرارهم حين سمعوا أن محمد قد قتل قاله مجاهد .

والثالث أن الأول ما فاتهم من الغنيمة وأصابهم من القتل والجراح والثاني حين سمعوا أن النبي صلى ا عليه وسلم قد قتل قاله قتادة .

والرابع أن الأول ما فاتهم من الغنيمة والفتح والثاني إشراف أبي سفيان عليهم قاله السدي .

والخامس أن الأول اشراف خالد بن الوليد عليهم والثاني إشراف أبي سفيان عليهم ذكره الثعلبي